

لسان العرب

(قِصَا) قِصَا عَنْهُ قِصَاوًا وَقِصْوًا وَقِصَاً وَقِصَاءً وَقِصِيَّ بَعْدَ وَقِصَا الْمَكَانُ يَقِصُّونُ قِصْوًا بَعْدَ وَالْقِصِيَّ وَالْقِصِيَّ الْعَبْدُ وَالْجَمْعُ أَقِصَاءُ فِيهِمَا كِشَاهِدٌ وَأَشْهُادٌ وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ قَالَ غَيْدٌ لِأَنَّ الرَّبَّ بَعِي كَأَنَّ مَا صَوَّتَ حَفِيفِ الْمَعْرُزَاءِ مَعْرُزُولٍ شَذَّانَ حَصَاهَا الْأَقِصَاءُ صَوَّتَ نَشِيْشَ اللَّحْمِ عِنْدَ الْغَلَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَنَحَّيَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قِصَا يَقِصُّونُ قِصْوًا فَهُوَ قِصِيٌّ وَالْأَرْضُ قِصِيَّةٌ وَقِصِيَّةٌ وَقِصَاوَةٌ عَنِ الْقَوْمِ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ فَلَانَ بِالْمَكَانِ الْأَقِصِيَّ وَالنَّاحِيَةَ الْقِصْوَى وَالْقِصْمِيَّ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ وَذَلِكَ فِي الْغَزْوِ إِذَا دَخَلَ الْعَسْكَرُ أَرْضَ الْحَرْبِ فَوَجَّهَ الْإِمَامُ مِنْهُ السَّرَايَا فَمَا غَنِمَتْ مِنْ شَيْءٍ أَخَذَتْ مِنْهُ مَا سَمِيَ لَهَا وَرَدَّ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَسْكَرِ لِأَنَّهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا الْغَنِيمَةَ رَدَّوهُ لِلْسَّرَايَا وَظَهَرُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ وَالْقِصْمِيَّ وَالْقِصْمِيَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَلِبْتَ فِيهِ الْوَاوِيَّ لِأَنَّ فُعُلِيَّ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَاوِهِ يَاءٌ كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فَعُولِيٍّ فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعُولِيٍّ لِتَتَكَافَأَ فِي التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ سَيْبِيهِ قَالَ وَزَدْتُهُ أَنَا بَيَانًا قَالَ وَقَدْ قَالُوا الْقِصْمِيَّ فَأَجْرُوهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ صِفَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوصِ قَالَ الْفِرَاءُ الدُّنْيَا مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ وَالْقُصُوصُ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنَ النِّعَاتِ مِثْلَ الْعُلَايَا وَالدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِضَمِّ أَوْ لَهٍ وَبِالْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْوَاوِيَّ مَعَ ضَمِّ أَوْ لَهٍ فَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالُوا الْقِصْمِيَّ فَأَظْهَرُوا الْوَاوِيَّ وَهُوَ نَادِرٌ وَأَخْرَجُوهُ عَلَى الْقِيَاسِ إِذْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْوَاوِيَّ وَتَمِيمٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ الْقِصْمِيَّ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقِصْمِيَّ وَالْقِصْمِيَّ طَرَفُ الْوَادِي فَالْقِصْمِيَّ عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بِالْعُدُوِّ وَالْقِصْمِيَّ بَدَلِ الْقِصْمِيَّ وَالْقِصْمِيَّ وَالْقِصْمِيَّةُ وَالْقِصْمِيَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَاضِعِ الْمُتَنَحِّيَّةُ الْبَعِيدَةُ وَالْقِصْمِيَّ وَالْأَقِصْمِيَّ كَالْأَكْبَرِ وَالْكُبْرَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ ذَنَّبُ الْإِنْسَانِ يَأْخُذُ الْقِصْمِيَّةَ وَالشَّاذِلَةَ الْقِصْمِيَّةَ الْمُنْفَرِدَةَ عَنِ الْقَطِيعِ الْبَعِيدَةِ مِنْهُ يَرِيدُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْخَارِجِ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَأَهْلُ السَّنَةِ وَأَقْصَى الرَّجُلِ يُقْصِيهِ بِإِعْدَائِهِ وَهَلَامٌ أَوْ قِصْمِيٌّ يَعْنِي أَيْبُنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ وَقِصْمِيَّتُهُ فَقِصْمَوْتُهُ وَقِصْمَانِي فَقِصْمَوْتُهُ وَالْقِصْمَانِي الدَّارُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَحُطَّنِي الْقِصْمَانِي تَبَاعَدْتُ عَنِّي قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَحَاطُونَا الْقِصْمَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمْعَى السَّرَارُ

والقَصَا يمد ويقصر ويروى فحاطُونَا القَصَاءَ - وقد رَأَوْنَا ومعنى حاطُونَا القَصَاءَ أَي تَبَاءَدُوا عَنَا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا وتوجيه ما ذكره ابن السكيت من كتاب النجوى أَنَّ يكون القَصَاءَ بالمد مصدر قَصَا يَقْصُو قَصَاءً مثل بَدَا يَدْبُدُو بَدَاءً وَأَمَّا القَصَا بالقصر فهو مصدر قَصِيَّ عَن جَوَارِنَا قَصَاءً إِذَا بَعْدَ وَيُقَالُ أَيضاً قَصِيَّ الشَّيْءُ قَصَاءً وَقَصَاءً والقَصَا النَّسَبُ البعيد مقصور والقَصَا النَّاحِيَةُ والقَصَاةُ البُعْدُ .

(* قوله « والقصاة البعد » كذا في الأصل ولم نجد في غيره ولعله القصاء) والناحية وكذلك القَصَا يُقال قَصِيَّ فلان عن جوارنا بالكسر يَقْصِي قَصَاءً وَأَقْصَيْتَهُ أَنَا فهو مُقْصَمٌ ولا تقل مَقْصَمِيٌّ وقال الكسائي لأَحْطَانِ كَالقَصَا ولأَغْرُوزِ كَالقَصَا كلاهما بالقصر أَي أَدْعُوكُ فلا أَقْرَبُكَ التهذيب يُقال حاطَهُم القَصَا مقصور يعني كان في طُرَّتِهِمْ لا يَأْتِيهِمْ وحاطَهُم القَصَا أَي حاطَهُم من بعيد وهو يَتَدَبَّصُ رَهْمَ وَيَتَدَحَّرُ رُزْمَهُمْ ويُقال ذهبت قَصَا فلان أَي نَاحِيَتَهُ وكنت منه في قاصِيَتِهِ أَي نَاحِيَتِهِ ويُقال هَلَامٌ - أَقاصِكَ أَي يَسُنَا أَعْبَدُ مِنَ الشَّرِّ ويُقال نزلنا مَنزلاً لا تُقْصِيهِ الإِبِلُ أَي لا تَبْذُلُ أَقْصَاهُ وَتَقْصَمُ صَيِّتِ الأَمْرِ واسْتَقْصَيْتُهُ واسْتَقْصَيْتُ فلان في المَسْأَلَةِ وَتَقْصَمُ أَي بمعنى قال اللحياني وحكى القناني قَصَمْتُ أَي أَطْفَارِي بالتشديد بمعنى قَصَمْتُ فَقَالَ الكسائي أَطْنَهُ أَرَادَ أَخَذَ مِنْ قاصِيَتِهَا ولم يحمله الكسائي على مَحْوَلِ التضعيف كما حمله أَبُو عبيد عن ابن قَنانٍ وقد ذكر في حرف الصاد أَنه من مَحْوَلِ التضعيف وقيل يُقال إِنْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ فَقَصَمِي أَذْنِيهِ أَي أَحْذِفِي مِنْهُمَا قال ابن بري الأَمْرُ مِنْ قَصَمِي قَصَمِيٍّ ولِلْمَوْثِ قَصَمِيٍّ كَمَا تَقُولُ خَلٌّ عَنْهَا وَخَلِّي وَالقَصَا حَذْفٌ فِي طَرَفِ أُذُنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَقَدْ صَاها قَصَمُوا وَقَصَمَّها يُقال قَصَمُوا البَعِيرَ فهو مَقْصُومٌ إِذَا قَطَعَتْ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَنَاقَةٌ قَصَمُوا مَقْصُومَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَرَجُلٌ مَقْصُومٌ وَأَقْصَى وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَقْصَى وَقَالَ اللحياني بَعِيرٌ أَقْصَى وَمَقْصَمِيٌّ وَمَقْصُومٌ وَنَاقَةٌ قَصَمُوا وَمَقْصَمَةٌ وَمَقْصُومَةٌ مَقْطُوعَةٌ طَرَفِ الأُذُنِ وَقَالَ الأَحْمَرُ المَقْصَمَةُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي شُقَّتْ مِنْ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ تَرَكَ مَعْلَقاً التَّهْذِيبَ اللَّيْثَ وَغَيْرَهُ القَصَمُ وَرَجُلٌ قَطَعَ أُذُنَ البَعِيرِ يُقال نَاقَةٌ قَصَمُوا وَبَعِيرٌ مَقْصُومٌ هَكَذَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ قَالَ وَكَانَ القِياسُ أَنْ يَقُولُوا بَعِيرٌ أَقْصَى فَلَمْ يَقُولُوا قَالَ الجوهري وَلَا يُقال جَمَلٌ أَقْصَى وَإِنَّمَا يُقال مَقْصُومٌ وَمَقْصَمِيٌّ تَرَكَوا فِيهِ القِياسَ وَلِأَنَّ أَفْعَلَ الَّذِي أُنْشِأَ عَلَيْهِ فَعَلَاءٌ إِذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَهَذَا إِذَا يُقال فِيهِ قَصَمُوا البَعِيرَ وَقَصَمُوا بَائِنَةً عَنْ بَابِهِ وَمِثْلُهُ امْرَأَةٌ حَسَناءُ وَلَا يُقال رَجُلٌ أَحْسَنُ قَالَ ابن بري قَوْلُهُ تَرَكَوا فِيهَا القِياسَ يَعْنِي قَوْلُهُ نَاقَةٌ قَصَمُوا وَكَانَ القِياسُ مَقْصُومَةٌ وَقِياسُ

الناقة أَنْ يقال قَمَوَّوْهَا فهي مَقَمَوَّوَّة ويقال قَمَوَّوْتِ الْجَمَلُ فهو مَقَمَوَّوٌّ وقياس
الناقة أَنْ يقال قَمَوَّوْتِهَا فهي مَقَمَوَّوَّة وكان لرسول A □ ناقة تسمى قَمَوَّوَاء ولم تكن مقطوعة
الأُذُن وفي الحديث أَنْه خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَمَوَّوَاء وهو لقب ناقة سيدنا رسول A □ قال
وَالْقَمَوَّوَاءِ الَّتِي قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا وَكُلُّ مَا قُطِعَ مِنَ الْأُذُنِ فَهُوَ جَدْعٌ فَإِذَا بَلَغَ
الرُّبُعَ فَهُوَ قَمَوَّوٌّ فَإِذَا جَاوَزَهُ فَهُوَ عَضْبٌ فَإِذَا اسْتَوْصَلَتْ فَهُوَ صَلَامٌ وَلَمْ تَكُنْ نَاقَةً
سَيِّدِنَا رَسُولَ A □ قَمَوَّوَاءٍ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا لِقَبًّا لَهَا وَقِيلَ كَانَتْ مَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ وَقَدْ جَاءَ فِي
الحديث أَنْه كَانَ لَهُ نَاقَةٌ تَسْمَى الْعَضْبَاءَ وَنَاقَةٌ تَسْمَى الْجَدْعَاءَ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ صَلْمَاءَ وَفِي
رواية أُخْرَى مَخَضْرَمَةٌ هَذَا كُلُّهُ فِي الْأُذُنِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ صِفَةً نَاقَةً مَفْرَدَةً
ويحتمل أَنْ يَكُونَ الْجَمِيعُ صِفَةً نَاقَةً وَاحِدَةً فَسَمَّاها كُلُّ مَنْهُمَ بِمَا تَخَيَّلَ فِيهَا وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا
روي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ A □ وَجْهَهُ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولَ A □ يَبْلُغُ أَهْلَ مَكَّةَ سُورَةَ بَرَاءَةَ فَرَوَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ ه أَنَّهُ رَكِبَ نَاقَةَ رَسُولِ A □ الْقَمَوَّوَاءَ وَفِي رِوَايَةِ جَابِرِ الْعَضْبَاءَ وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِمَا
الْجَدْعَاءَ فَهَذَا يَصْرَحُ أَنْ الثَّلَاثَةَ صِفَةٌ نَاقَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الْقِصَّةَ وَاحِدَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنْه
قال خَطَبْنَا رَسُولَ A □ عَلَى نَاقَةٍ جَدْعَاءَ وَلَيْسَتْ بِالْعَضْبَاءِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ وَفِي حَدِيثِ
الهِجْرَةِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ ه قال إِنْ عِنْدِي نَاقَتَيْنِ فَأَعْطَيْ رَسُولَ A □ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ
الْجَدْعَاءُ وَالْقَمَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَرِيمَةِ الْمُودَّةِ الَّتِي لَا تُجْهَدُ فِي حَلَابٍ وَلَا
حَمَلٍ وَالْقَصَايَا خِيَارُ الْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا قَمَصِيَّةٌ وَلَا تُرْكَبُ وَهِيَ مُتَّدِّعَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَذْؤُدَ الْقَصَايَا عَنْ سَرَاةٍ كَأَنَّهَا جَمَاهِيرُ تَحْتِ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ
وَإِذَا حُمِدَتْ إِبِلُ الرَّجْلِ قِيلَ فِيهَا قَصَايَا يَثِقُ بِهَا أَيُّ فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا اشْتَدَّ الدَّهْرُ وَقِيلَ
الْقَمَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ رُذَالَتُهَا وَأَقْصَى الرَّجْلُ إِذَا اقْتَنَى الْقَوَاصِي مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ
النِّهَائِيَّةُ فِي الْغَزَاةِ وَالنَّجَابَةُ وَمَعْنَاهُ أَنْ صَاحِبَ الْإِبِلِ إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ أَقْصَاهَا
ضَرْبًا بِهَا وَأَقْصَى إِذَا حَفِظَ قِصَا الْعَسْكَرِ وَقَصَاءَهُ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَسْكَرِ وَفِي حَدِيثٍ وَحَشِيٍّ
قَاتَلَ حَمَزَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي الطَّرِيقِ تَقَمَصِيَّتِهَا أَيُّ صَرْتُ فِي أَقْصَاهَا
وَهُوَ غَايَتُهَا وَالْقَمَوَّوُّ الْبَعْدُ وَالْأَقْصَى الْبَعْدُ وَقَوْلُهُ وَاخْتَلَسَ الْفَحْلُ مِنْهَا وَهِيَ
قَاصِيَّةٌ شَيْنًا فَقَدْ ضَمَمْنَتْهُ وَهُوَ مَحْقُورٌ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَاصِيَّةٌ هُوَ
أَنْ يَتَّبِعَهَا الْفَحْلُ فَيَضْرِبُهَا فَتَلْقَحُ فِي أَوْسَلِ كَوْمَةٍ فَجَعَلَ الْكَوْمَ لِلْإِبِلِ وَإِنَّمَا هُوَ
لِلْفَرَسِ وَقُصْوَانٌ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ نُبِّيْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَمَى بِقُصْوَانَ فِي
مُسْتَكْلَيْئِينَ بِطَانَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَحْلِ هُوَ يَحْدِي وَاقْصَا الْإِبِلِ إِذَا حَفِظَهَا
مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَيُقَالُ تَقَمَصْتَهُمْ أَيُّ طَلَبْتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقُصَمِيٌّ مُصَغَّرُ اسْمِ رَجُلٍ وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ قُصَوِيٌّ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءِ يَنْ وَتَقَلَّبَ الْأُخْرَى أَلْفًا ثُمَّ تَقَلَّبَ وَأَوَّاءٌ عَمَّا قَلْبْتُ فِي
عَدَوِيٍّ وَأُمَوِيٍّ

